

أدب الكاتب

الألف واللام على الأول أدخلوها على الآخر وذلك رداء والجيد أن تقول : (ما فَعَلَاتِ العَشْرُونَ دِرْهَمًا) (والثَّامَنِي عَشْرَةَ جَارِيَةً) .

وكذلك ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر وإلى تسعة وتسعين تدخل في الأول الألف واللام فأما في العشرة وما دونها والمائة وما فوقها فإدخالُ الألف 298 واللام في الأول خطأ في القياس .

على أن أبا زيد قال : من العرب مَنْ يَقُولُ (المائة درهم) .

(والألف درهم) (والخَمْسُ مِائَةِ الدَّهْمِ) (والخمسةَ العَشَرَ الدَّهْمِ) وهو رداء في القياس وليس بلغة قوم فصحاء تقول على ما رسمت لك : (ما فَعَلَاتِ ثَلَاثَةُ الأَثْوَابِ) (وأَرْبَعَةُ الأَرْدِيَةِ) (وعَشْرَةُ الدَّرَاهِمِ) ولا يجوز (العَشْرَةُ أَثْوَابٍ) (والأَرْبَعَةُ دَرَاهِمِ) .

ويجوز أن تقول : (ما فَعَلَاتِ ثَلَاثَةَ التِّسْعَةِ الدَّرَاهِمِ) (والعَشْرُ النِّسْوَةُ) إذا أَذْهَبْتَ الإضافة وجعلت الدراهم والنسوة وصفاً للتسعة وللعشر . فإذا جاوزت العشرة قلت : (ما فَعَلْتَ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ ثَوْبًا) (والأحدَ عَشَرَ رَجُلًا) (وما فعلت التسعةَ عشرةَ امرأةً) (وما فعل العَشْرُونَ رجلاً) (ما فعل الخمس والثلاثون امرأةً) فإذا بلغت مائة رجعت إلى الإضافة فقلت (ما فعلت مائةَ الدَّهْمِ) (ومائتا الدَّهْمِ) (وخمسمائة الدَّهْمِ) إلى 299 الألف فإذا بلغت الألف قلت : (ما فعل الثلاث مائةُ الدَّرَاهِمِ) (وثلاثةُ آلافِ الدَّرَاهِمِ) ولا يجوز أن تقول : (ما فعلت المائةُ الدَّهْمُ) (والألفُ الدَّهْمُ) على أن تجعل الدرهم وصفاً للمائة وللألف كما فعلت ذلك في قولك (ما فعلت التسعة الدَّرَاهِمُ) لأن الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدَّرَاهِمُ تسعةً . وإذا أردت أن تُعَرِّفَ عدداً تكثرت ألفاظه نحو (ثَلَاثُ مِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ)